

## ٩٢ - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الأول من الصفحة

### ١١٣ | ماهر ياسين الفحل

Maher fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد المجلد الاول الصحيفة الحادي عشر بعد الثالثمائة - [00:00:01](#)

وقد وقد يروى الحديث مسندًا إليك مرسل وقد يروى الحديث مسندًا باسانيد واهية اي شديدة الطعن لا تصح وقد يأتي الحديث نفسه نصف الحديث الذي جاء بالاسانيد المسندة قد يأتي باسانيد مرسلة - [00:00:23](#)

وقد يأتي الحديث نفسه باسانيد مرسلة مع قوة الاسانيد الى مرسلها يعني لا يبقى في الخبر ضعف الا الارسال وقد تتعدد تلك المراتب تتعدد لكن مع تعددها تبقى واهية ضعيفة لإشارة متنها - [00:00:43](#)

هذه لما نأتي الى ما ذكر عند مقدمات الاحاديث ثم استقرأنا الحديث ونظرنا فيه قلنا هذا الكلام فصار هذا الكلام بمثابة قاعدة قد اخذت من خلال قراءة النص قراءة واعية - [00:01:04](#)

اذا قد يأتينا حديث له اسانيد واهية ويأتي بهذا الحديث الثاني المرسلة السندي صحيح الى المرسل يعني لا يبقى في الخبر الا الارسال قد يفتر عالة من العلامات فيقوي مراسيل بعضها لبعض - [00:01:27](#)

ولكن يكون الصواب الحكم بالضعف بسبب نشارة المتن مثال ذلك بحديث سعيد ابن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر سعيد بن جبال عن ابن عباس - [00:01:44](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المكان للمسنن الذي اتسانده واحدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ افرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى تلك الغرانيق العلا - [00:02:00](#)

وشفاعتهن ترجى. طبعاً غرانيق هي الذكور من الطير واحدها غرنوق سمي به لبياضه فقيل هو نوع انواع الطيور وهو الكركي والكركي معروف طائر كبير يطير بعيداً وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله وتشفع لهم اليه - [00:02:20](#)

فشبهت بالطيور التي تعلو وترتفع في السماء هذا هو وجه الشفاء فالرواية تقول هكذا وهي رواية باطلة ففرح المشركون بذلك باعتبار انه قد مدحت الهمتهم وقالوا قد ذكر المتنا على طريقة ودوا لو تذهبوا فيذهبون - [00:02:43](#)

فجاءه جبريل فقال اقرأ على ما جئتكم به قال فقرأ افرأيتم اللات والعزى ومناذن ثابتة الاخرى تلك الغرانيق العلا وشفاعتهن ترجى فقال ما اتيتك بهذا هذا عن الشيطان او قال هذا من الشيطان - [00:03:09](#)

لم اتلها فأنزل الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته الى اخر الایات هذا الخبر بهذا حديث مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:33](#)

ورد من طرق عديدة كلها ضعيفة احسنتها حديث سعيد ابن جبير يعني اقلها ظعفا اقلها وهاء اخرجه الضياء المقدسي في المختار وهذا تتبّه بان المقدس من شرطه ان لا يروي فيه بكتابه الا ما صح عنده - [00:03:56](#)

من طريق يوسف بن حماد عن امية بن خالد عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال لا اعلمه الا عن ابن عباس واخرجه البزار كما في كشف الاستار - [00:04:18](#)

عن يوسف ابن حماد قال حدثنا امية ابن خالد قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فيما احسن اشك في

الحديث قال البزار لا نعلمه يروى بأسناد متصل يجوز ذكره الا بهذا الاسناد - [00:04:33](#)

وامية بن خالد ثقة مشهور وانما يعرف هذا من طلاق الكلب عن ابي صالح لابن عباس طبعا معلوم ان غريق الكلب عن ابي صالح له اثم وهو سلسلة الكذب جاء النصر عند ابن كثير هكذا لا يروي متصلة الا بهذا الاثنان تفرد سمية ابن خالد وثيقة المشهور وانما يروى هذا من طريق الكلبي عن ابي صالح - [00:04:54](#)

وهذا النص مهمة للغاية من خالله عرفنا ان امية منفردا بوصله فاحتمال الوهم منه اكثر من غيره وآخرجه الطبرى في تفسيره من طريق محمد ابن جعفر وآخرجه ابن ابي حاتم كما في تفسير ابن كثير من طريق ابي داود كلاهما محمد وابو داود عن شعبة - [00:05:18](#)

عن ابي بكر عن سعيد ابن جبير به مرسلا فتكون رواية امية شاذة رواية امية شابة امية عن من يروي الخبر يرويه عن شعبة وروى الخبر عن شعبان محمد ابن جعفر وهو من اوثق الناس في شعبة حتى قال - [00:05:42](#)

ابن المبارك اذا اختلف اصحاب شعبة فالكتاب غnder حكم بينهم ويرويه ابو داود وابو داود مؤذن ابو داود الطيارسي مؤتنى بحديث شعبة حتى ان ثلث كتابه عن شعبة فنحن حينما نقلنا قول البزار من كشف الاستار ونقلناه ايضا من تفسير ابن كثرب استخدنا على ان امية قد انفرد به لما انفرد به نظر - [00:06:07](#)

هل خوف وجدها قد خوف وجدها الخبر مرسلا هكذا رواه الثقات الاكثر عددا عن شعبة بن حجاج فيكون ذكر ابن عباس محض وخطأ من امية وروي هذا الحديث من وجه اخر مشكلة هذا الخبر ان له طرق حتى ان الحافظ ابن حجر اغتر بهذه الطرق قال وكثرت الطرق تدل على ان للحديث - [00:06:32](#)

ان القصة اصلا وروي هذا الحديث من وجه اخر رواه عثمان ابن الاسود عن سعيد ابن جبير واختلف عليه. فآخرجه الضياء المقدسي من طريق ابي عاصم النبيل عن عثمان ابن الاسود عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس متصلة - [00:07:04](#)

وخالفه يحيى احسبه القطان فرواه عن عثمان ابن الاسود عن سعيد ابن جبير المرسلة فالراجحين الارسال وآخرجه الواحي في اسباب النزول من طريق يحيى به وهذا اضطراب واضح يجب تلطيف الحديث يعني الرواية قد اظطرب في هذا القبر على اوجه - [00:07:23](#)

بدون عدة هذه القصة على ما فيها من نكارته المتن في غاية النكارة وكيف يمدح النبي صلى الله عليه وسلم الله المشركين وربنا قد زكي لسانه وقد زكي قلبه وقد زakah كله وزكي بصره - [00:07:43](#)

وانه مهيد بالوحى صلى الله عليه وسلم. هذه القصة على ما فيها من نكرة في المتن فانها قد جاءت مخالفة لما في صحيح البخاري وغيره فقد رواها عكرمة عن ابن عباس دون القصة بلفظ - [00:08:03](#)

ولدينا مسألة مهمة جدا دائما نكررها ونقول طيب الله ايامك وانفاسك دائما نقول ان معرفة الحديث الصحيح فيه فائدتان الفائز والمعرفة الخبر في صحيح نفسه والفائدة الثانية معرفة ما يخالف هذا الخبر الصحيح - [00:08:21](#)

فالرواية في صحيح البخاري والبخاري ومسلم حينما روي في الصحيح اتيما باعلى ما يوجد في الصحيح هذه القصة على ما فيها من نشاط في المتن فانها قد جاءت مخالفة لما في صحيح البخاري وغيره - [00:08:43](#)

فقد رواها عكرمة عن ابن عباس دون لبس القصة بلفظ تجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معها المسلمين والمشركون والجن والانسان وهي الرواية الصحيحة اخرجهما البخاري والترمذى وابن حبان - [00:08:57](#)

والطوراني في الكبير وانا قطني والحاكم وابن مردوين كما في الدر المنشور والبغوي اي البغوي في شرح السنة وقال الترمذى هذا الحديث ابن عباس حديث حسن اي بهذه السياقة وانظر صحوة الاشرف وجامع المساجد واسعاف المهرة. وقد وردت هذه القصة من طرق اخرى كلها وهي - [00:09:14](#)

لا يحتر الانسان لكترة الطرق لأن الهمزة والشذابين يسرق بعضهم من بعض فآخرجهما ابن المردويس كما في الدر المنشور طبعا الان الدور المنشور نقل منه نقل بالواسطة ولو طبع تفسير ابن مردى واذا نقلنا منه نقلنا مباشرا - [00:09:37](#)

من طريق عباد ابن صهيب عن أبي بكر الهدري وايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم بمكة فاتى على هذه الاية افرأيتم اللات والعزى ومنة الثالثة الأخرى فالقى الشيطان على لسانه انهن الغرانيق العلا - 00:09:59

فانزل الله وما ارسلنا من قبلك عباد هذا الذي يروي الخبر عن أبي بكر الهدني عباد بن صهيب قال عنه البخاري في التاريخ الكبر ترکوه. وقال الذهبي في الميزان احد المتروكين. وقال ابن معين ذهب حديثه اي النصارى تالـ 00:10:19

هذا عباد اما شيخه ابو بكر الهدني فهو ضعيف قال ابن حجر في التقرير اخباري متزوج للحديث اذا هو ضعيف جدا واما ايوب فاعله استخياري وحتى ان كانه فانه لا يصح عنه 00:10:42

لانه من روایة عباد ابن صهيب عنه كما قال الحافظ ابن حجر في فتح البوابي ولعل اضافة الى السند انما هو من فعل عباس وهو متفرد عنه وآخرجه الطبری في تسفسیره 00:10:56

عن محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس وهذا مسلسل بالضعفاء وهذا يرد كثيرا عند التفسیر فينبغي على طالب العلم ان يحفظه 00:11:11

ويأخذه من هنا محمد ابن سعد ابن الحسن ابن عطية قال عنه ابن حبان في المجروحين منكر الحديث يروي اشياء لا يتتابع عليها لا يجوز الاحتجاج به اذا فرد 00:11:26

وهو الذي يغلف محمد ابن الحسن ابن عطية انما هو ابن اخته وقال الفضيل في تاريخ بغداد كان لدينا في الحديث وعمه حسين بن الحسن بن عطية قال عنه ابن حبان في المجروحين منكر الحديث 00:11:41

يروي عن الاعمش وغيره اشياء لا يثبتها كأنه كان يقذفها وربما رفع المراسيل واسند الموقوفات ولا يجوز الاحتجاج بخبره.

وانظر هنا لا يجوز الاحتجاج بخبرك وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ضعفه يحيى ابن معين وغيره 00:11:55

وابوه الحسن ابن عطية قال عنه ابن حبان في التاريخ الكبير ليس بذلك وقال ابن حبان وان ماذا قلت وابوهن حدث بن عطية قال عنه البخاري في التاريخ الكبير ليس بذلك 00:12:16

وقال ابن حبان للمجروحين منكر الحديث. فلا ادري البلية في احاديثه منه او من ابيه او منهما معا. لان اباهم لان اباءه ليس بشيء في الحديث لان اباهم ليس بشيء في الحديث 00:12:34

واكثر روایته عن ابيه. فمن هنا اشتبه امره ووجب تركهم وعطي العوفي قال عنه احمد ابن حنبل في الجامع في العلا هو ضعيف الحديث فقال ابن احباب المجروحين يروي عنه اي الكذب فاذا قيل له من حدثك بهذا؟ فقال حدثني ابو سعيد 00:12:49

بيتوفهمون انه ابو سعيد الخدری يعني التدليس الشیوخ وانما اراد به الكذب فلا يحل كثرة حديثه الا على جهة التعجب اي العجب والقدح والبيان وآخره اذا هذا السند واحد وهذا السند يرد كثيرا في تسفسیر الطبری فينبغي على طالب العلم ان يتفقه بالاسانید 00:13:09

واخرجه الطبری وابن مردوین كما في الدر المنشور من طريق عطية العوثی عن ابن عباس وهذا اسناد معلق ولا يعرف اسناده عطية ضعيف كما تقدم واخذها المردوی كما في الدر المنشور من طريق الكلب عن ابي صالح لابن عباس وهو ضعيف لان فيه الكلمي قال يحيى ابن معين فيما نقله ابن ابي حازم في الجرح والتعذيب 00:13:32

الكلمي ليس بشيء وقال سفيان كما في المصدر نفسه اي قال للكذب ما حدثته ما حدثت عنی عن ابي صالح فهو كذب لا اثر به وقال ابن حبان في المجروحين الكلمي هذا مذهبہ في الدين ووضوح الكذب فيه. طبعاً الشیخ الطریفی في اسانید التفسیر قال 00:13:53

لأنأخذ بمرياته ونأخذ بتفسیره نحن نقول اذا كنا بمرويات الى ان نأخذہ كيف نأخذہ بتفسیره اظهر من ان يحتاج الى الاغراق في وصفه. يروي عن ابي صالح عن ابن عباس التسر 00:14:17

وابو صالح لم يرى ابن عباس ولا سمعنا يعني سند من قبل ولا سمع عن شیبی این ابی صالح الا الحرف بعد الحرف وآخرها ابن مردة كما في الدور المنشور من طريق سليمان التیمی عن من حدثه عن ابن عباس. وهو ضعيف فيه من لم یسمی 00:14:31

ورؤية القصة من طرق اخرى كلها مرتجف هذه المراسيم فيحذر الانسان لا يظل الضعيف بالضعف ليس كل مبتلى يتقواد مختلف وليس كل ضعيف يتقوى بضعف اخرجه الطبرى في تفسيره من طريق ابى معشر عن محمد ابن كعب القرظى ومحمد ابن قيس قال [هذا الارسال - 00:14:51](#)

جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نار من اندية قريش كثير اهله فتمنى يومئذ ان لا يأتيه من الله شيء فينفع عنه فانزل الله تعالى والنجم اذا هو فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغه - [00:15:16](#)

افرأيتم اللات والعزى ومنافس الثالثة الاخرى اللى عليه الشيطان كلمتين تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهن لترتجى فتكلم بها القصة فهذه الرواية زيادة على ارسالها فيها ابى معشر وصناديق ابن عبد الرحمن - [00:15:35](#)

قال عنها البخارى في التأليف الكبير منكر الحديث وقال ابو داود والنسائى فيما نقله عنهم الذهبي في سيرة ضعيف وقال ابن حجر ضعيف وان احنا ما نأتي بقول ابن حجر ليس اعتمادنا على ابن حجر انما تأخذ من التقريب احيانا الخلاصة - [00:15:58](#)

واخرجه الطبرى في تفسيره من طريق محمد ابن اسحاق عن يزيد ابن زياد عن محمد ابن كعب القرضى وحده يعني ليس مطرودا بمحمد ابن قيس قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم تولي قومه عنهم وشق عليه ما يرى من مباعدتهم - [00:16:22](#)

جزاك الله خيرا وذكر القصة فضلا عن ارسالها فيها محمد ابن اسحاق وهو ابن يسار قال عنه احمد ابن حنبل فيما نقله ابن ابى حاتم كثير التدليس جدا اي محمد ابن اسحاق ابن يسار المطابى - [00:16:46](#)

وقال ابن حباس الثقات وانما اتى ما اتى لانه كان يجلس على الضعفاء فوق المناكير في روايته من قبل اولئك يعني كان التدليس هو الذي جعل في احاديثه اخطأ واخرجه الطبرى في تفسيره - [00:17:03](#)

من طريق ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة قرأ عليهم والنجم اذا هو فلما بلغ افرأيتم اللات والعزى - [00:17:19](#)

ومن اتى الثالثة الاخرى قال ان شفاعتهن لترتجى وسهى رسول الله يعني سها فقال وابو بكر بن عبد الرحمن تابعي وثقة في حديثه مرسل واخرجه من ابى حاتم كما في تفسير ابن كثير من طريق موسى ابن عقبة عن ابن شهاب ولم يذكر ابا بكر ابن عبد الرحمن - [00:17:35](#)

قال انزلت سورة النجم وكان المشركون يقولون لو كان هذا الرجل يذكر الہتنا بخیر اقررناه واصحابه واخرجه ابن الهدية في الدلال كما في الدور المنثور من طريق موسى بن عقبة باللفظ السابق نفسه - [00:17:56](#)

ولم يذكر من جهاد فيكون هنا معضلة ويكون موسى مضطربا فيه يعني ما عدة ارسال له علة الاضطراب والاعظام فيكون اجتماع في هذه الرواية ثلاثة علل واخرجه الطبرى في تفسيره من طريق داود ابن ابى هند عن ابى العاربة قال قالت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما جلساؤك - [00:18:12](#)

عبد بنى فلان القصة واخرجهما عبد الرزاق والطبرى في تفسيره. طبعا عبد الرزاق له تفسير في ثلاث مجلدات من طريق معمرا عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمنى ان لا يعيي الله الهة المشركين - [00:18:37](#) فالقى الشيطان في امنيته فقال ان الله التي تدعى وان شفاعتهن لترتجى وانها الغرانيق العلا فنسخ الله ذلك واحكم اياته وهذا على ارساله فان رواية بعمر عن قتادة متكلما فيها - [00:18:56](#)

واخرجه ابن سعد في الطبقات عن محمد ابن عمر عن يونس ابن محمد ابن فضالة الظفري عن ابىه وعن كثير ابن زيد عن المطلب ابن عبد الله ابن حنبل قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قومه كفا عنه - [00:19:15](#)

فجلس خاليا فتمنى فقال ليته لا ينزل علي شيء ينفرهم عنى وقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه ودنى منهم ودنوا منه فجلس القصة هذه الرواية على ارسال اهلها محمد ابن عمر وهو ابن واقد الاسلامي - [00:19:34](#)

قال عن يحيى ابن معين فيما نقله ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل لا يكتب حديث قال الواقدي معروف اللي هوشيخ محمد ابن سعد الواقعي ليس بشيء وقال البخارى والنسائى فيما نقل عنهمابن علي بالكامل متترك الحليب - [00:19:52](#)

وعلاقه الطبرى في تفسيره من طريق عبید عن الضحاك يقول في قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبی الاية ان نبی الله طبعا  
هنا الاختصار مخل لان هنا - [00:20:12](#)

ما بعدها متعلق بما قبلها. لكن هي رواية ضعيفة ان نبی الله وابو بكر انزل الله عليه الة العرب فجعل يتلو اللات والعزى ويكتتر  
تردیدها وسمع اهل مکة نبی الله يستر الہتھم ففرحوا بذلك - [00:20:32](#)

علاوة على ارسالها فهي معلقة بالانقطاع فالانقطاع اصاب الاسناد في اوله وفي اخره. ارسال في الآخر وتعليق في الاول وآخرجه  
الطبراني في الكبير من طريق ابن لهيعة عن ابی الاسود عن عروة قال - [00:20:51](#)

وتسمیة الذين خرجوا الى ارض الحبشة المرة الاولى وذكر القصة المطلولة وذكر فيها فاما المسلمين فعجبوا من سجود المشرکین من  
غير ایمان ولا يقین ولم يكن المسلمين سمعوا الذي القى الشیطان على قال [الھیثمی](#) - [00:21:08](#)

رواہ الطبرانی مرساً وفیه ابن لهیثة ولا یحتمل هذا من اجل دھیعة طبعاً هذَا کلام مذیع النقل عن الھیثم لان الھیثم یحسن لابن لهیثة  
 فهو هنا لم یحسن له فقال هنا رواہ الطبرانی مرساً - [00:21:24](#)

اذا هو معین بالارثال وفیه ابن لهیعہ ولا یحتمل هذا من ابن لهیعہ. نحن نضعف ابن لهیعہ مطلقاً لان الجمھور على تضیییفه ولانه جرح  
جرحاً مفسراً ولان له اخطاء لكن بعض اهل العلم یوثقہ کامد شاکر - [00:21:40](#)

بعض اهل العلم یصحح له من رواية عبادة الشیخ الالبانی رحمة الله علیه وبعضهم یحسن له لكن هنا لم یحسن له قلنا في الحاشیة  
بالله هذا ولا غيره وانما قال [الھیثمی](#) هذا الكلام لانه یحسن لابن لهیعہ مطلقاً - [00:22:01](#)

الا ما جاء منکراً کراھنا والصیح عن ضعیفة مطلقة الا اذا تویع لمن یعتبر بهم ولا فرق في ذلك بين رواية العبادلة وبين غیرهم. وذلك  
لأنه جرح جرحاً مفسراً. ثم ان الجمھور على تجربیه وقد وجدت له وقد وجدت له [00:22:19](#)

اوھام کثیرة حتى من رواية العبادلة وآخرجه حاتم كما في الدر المنشور عن السدی قال خرج النبی صلی الله علیه هو محمد ابن  
مروان السد الصغیر وسد الكبیر فالكبیر اسمه - [00:22:38](#)

اسماعیل ابن ابی کریمة والصغیر اسمه محمد ابن مروان الكبیر الثقة والصغیر کذاب قلنا وهذا على ارساله فان یتكلم فيهم ظلمدان  
اعتدال. وهذا مرسل يعني العلة وان كان يعني السدی الراجح انه - [00:22:57](#)

والامام احمد اثنی على تفسیره ولكنہ یبقى مرسل وآخرجه عبد ابن حمید كما في الدر المنشور عن عشر مقال قرأ رسول الله صلی الله  
عليه وسلم ذات يوم افرأیتم اللات والعزى - [00:23:17](#)

الثالثة الاخرى الکم الذکر وله الانثی تلك اذا قسمة طبیة فالقی الشیطان على لسان رسول الله صلی الله علیه وسلم تلك اذا في  
الغرانیش وآخرجه عبد ابن حمید كما في الدر المنشور من طريق السدی عن ابی صالح قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم  
فقال المشرکون - [00:23:32](#)

ان ذکر الھتبا بخیر ذکرنا الھه بخیر فالقی الشیطان في امنیته افرأیتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى انھن لفی الغرانیق العلا وان  
شفاعتهن. قال ابن حجر فيفتح الباب فان ذلك لا یجوز حمله على ظاهره - [00:23:55](#)

بانه یستحیل عليهم صلی الله علیه وسلم ان یزید في القرآن عمداً ما ليس منه وكذا سھوا لانه متابع بالوحی اذا كان مغایر لما جاء من  
التوحید لمکان عصمة فهو معصوم. قلت ان صحت القصة ولم تصح - [00:24:16](#)

يعني هو ماذا قال؟ یقول فان ذلك لا یجد حمداً على ظاهره لانه یستحی علیه ان یزید في القرآن عمداً ليس وكذا سھو اذا كان لما  
 جاء من حيث لمکان عصمه - [00:24:33](#)

فيعني نقول هذا الكلام ان صحته ولكنها لن تصح فلا داعی لهذا التأویل فان ذلك لا یجوز حمله على ظاهره يعني هو ممکن ان معنی  
کلامی انه یحمل على غير الظاهر. نعم - [00:24:45](#)

وقال الکرمانی كما نقله المبارکفوری في صحفة الاحولی وما قيل من ان ذلك بسبب القاء الشیطان في اثناء قراءة رسول الله صلی  
الله علیه وسلم لا صحة له عقلاً ولا نخلع - [00:24:59](#)

وهذا مهم جدا وقال القاضي عياض فيما نقله ابن حجر في فتح الباري هذا الحديث لم يفرجه احد من اهل الصحة طبعا هذا ليس اعلان ذاك لانه من خرجه؟ خوجه الضياء؟ المقدسي - 00:25:12

ولا رواه ثقة بسند سليم متصل مع ضعف نقلته واضطرباب روایته وانقطاع اسناده ومن حملت عنه هذه القصة من التابعين والمفسرين لم يسندها احد منهم ولا رفعها الى صاحب وهنا كانه يعني يمين - 00:25:30

كلمة الرفع للصاحب واكثر الطرق عنهم ثلاثة ضعيفة واحدة بل جميعها ضعيفة واحدة. قال وقد بين البزار انه لا يعرف من طريق يجوز ذكره يعني على الاحتجاج الا طريق ابي بشر عن سعيد ابن جميس مع الشك في الذي وقع في وصفه - 00:25:46

واما السلبي فلا تجوز الرواية عنه لقوة ثوابه وقال ايضا فيما نقله المباركوري في صحبة الاحمدية واما ما يرويه الاخباريون والمفسرون ان سبب ذلك ما جرى على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثناء على الة المشركين في سورة النجم فباطل لا يصح فيه شيء - 00:26:07

لا من جهة النقل ولا من جهة العقل لان مدح الله لان مدح الله غير الله تعالى كفر ولا يصح نسبة لذلك الى لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:29

ولا ان يقوله الشيطان على لسانه ولا يصح تفريغ الشيطان على وقال ايضا فيما نقله القرطبي في تفسيره انا لننصير. القاضي عياض له نقول كثيرة كما ان للطبرى نقول كثيرا - 00:26:45

شوف واحد لدينا علماء اثروا الامة بعلمهم ان لنا في الكلام على مشكل هذا الحديث ماذدين احدهما في توهين اصله تسانيد والثاني على تسليمه يعني لو فرضنا كان قوية لو فرضنا وهو الاولى لم يسلم بها - 00:27:01

ولما المأخذ الاول فيكفيك ان هذا حيث لم يخرجه احد من اهل الصحة ولا رواه بسند صحيح سليم متصل وانما اودع به وبمثله قد تكون لي كيف قال القاضي عياض هذا - 00:27:23

وقد خوجه الظباء الظباء المقدسي جاء بعد من بعد انقاد العيال قال عيار خمس مئة واربعة واربعين وخمس مئة وواحد واربعين والضياء ست مئة وثلاثة واربعين بسم الله اللهم اجعلها سقيا رحمة - 00:27:35

الحمد لله يا رب وانما اودع به وبمثله المفسرون والمؤرخون المولعون بكل غريب والمتألقون من الصحف كل صحيح وثقيل يعني ليسوا اصحاب الاثار واما المأخذ الثاني فهو مبني على تسليم الحديث لو صح لو صح - 00:28:00

وقد اعاذنا الله من صحته وانظر الى جميل كلامه وحسن عبارته وقال ابن عطية في كثير من عطية من التفاسير المهمة جدا لانه تفسير اتم البلاغة على طريقة الكشاف لكنه على مذهب اهل السنة والجماعة وليس على طريقة الاعتزاز - 00:28:21

وهذا الحديث الذي فيه هذه الغرابة وقع في كتب التفسير ونحوها ولم يدخله البخاري ومسلم ولا ذكره في علم مصنف مشهور وقال ابن خزيمة فيما نقله الشوكاني في فتح القدير ان هذه القصة من وضع الزنادقة نعم الان تجد - 00:28:44

النصارى يطيرون بهذه ومتى لهم وقال ابن كثير في تفسيره ولكنها من طرف كلها مرسلة ولم ارها مسندة من وجه صحيح والله اعلم اذا طالما فالكل يؤكد عدم صحة هذه القصة - 00:29:07

الا ان الحافظ ابن حجر قال في الفتح ومعناهم كلهم في ذلك واحدة يعني رواج مختلفة وكلها سوى الضيق سعيد بن جبير اما ضعيف وام والا منقطع لكن كثرة الطرق تدل على ان ذي القصة اصلا. وهذه قاصرة الظاهر. ما التي قالها الحافظ ابن حجر - 00:29:28  
قال وجميع ذلك لا يتمشى على القواعد فان الطرق الى كثرة وتبينت مخارجها دل ذلك على ان لها اصلا هذا ليس على اطلاقه لان الضعفاء يسرق بعضهم من بعض - 00:29:54

وقد تعقبه العلامة الكبير احمد محمد شاكر رحمه الله في تعليقه على جامع الترمذى بقوله وقد اخطأ في ذلك خطأ لا نرضا له ولكن عالم ذل عفا الله عنه زيادة على ما ذكر فمن العلماء الذين حكموا على هذه القصة المكتوبة بواضح ابن العربي في احكام القرآن - 00:30:09

والفارس الرازي في تفسيره والعين في عمدة القاري اقول تقدم كلام اهل العلم في نقد هذه القصة وبيان بطلانها تقدم ايضا ان الاسانيد

الموصولة كلها ضعيفة وان هذه الاسانيد من نسج اظهار بعض الرواية ومقابل ذلك ظهرت لنا ثلاث اسانيد مرسلة - 00:30:34  
الا انها غایة في القوّة الى مرسلتها. وهي طريق سعيد ابن جبير وابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث وابي العامراني فهذه الاسانيد  
الثلاثة انطلقت منها بعض انسام القبول باعتبار صحة الاسناد الى سعيد ابن جبير - 00:31:00

وان سعيدا من كبار التابعين فاذا انضمت اليه الطرق المرسلة الاخرى صار للقصة اصلا واظن ان هذا المدخل الذي دخل به على  
الحافظ ابن حجر فقال كثرة الطرق يدل على ان للقصة اصلا - 00:31:16

ولكن لو رؤيت هذه القصة بالف اسناد لما كان لذى من تصحيحها وقد علم ان شروط الحديث الصحيح خمسة ثلاثة في السندي واثنان  
مشتركان بين السندي والمتن فاذا استوت الاسانيد - 00:31:31

صحيحة درسنا متنها لنعلم ما يجوز منها وما لا يجوز. وما هو مستحيل ومن المستحيل جزما ان يمدح رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو المؤيد بالتأييدات الالاهية الذين دلائل النبوة كثيرة جدا - 00:31:46

فمن المستحيل ان يمدح الـهـةـ قـرـيـشـ؟ وكـيفـ يـكـونـ ذـكـرـ وـقـدـ عـصـمـ رـبـهـ منـ مجـدـ الـالـتـفـاتـ لـتـلـكـ الـاصـنـامـ قـبـلـ بـعـثـتـهـمـ اـفـيـجـوزـ وـقـوـعـهـ  
في مثل هـكـذـاـ وـهـمـ بـعـدـ الـبـعـثـةـ وـاـهـلـ الـعـلـمـ الـذـيـ نـاقـشـواـ هـذـهـ الـقـصـةـ - 00:32:03

اـتـمـ جـانـبـ وـانـقـصـواـ اـخـرـ فـافـرـغـواـ ماـ فـيـ وـسـعـهـ لـاـبـطـالـ عـبـارـةـ تـلـكـ الـغـرـامـيقـ الـعـلـاـ وـلـكـ لـمـ يـكـنـ لـهـمـ نـفـسـ النـقـدـ لـأـنـ جـانـبـ اـخـرـ مـنـ هـذـهـ الـقـصـةـ فـقـدـ جـاءـ فـيـ طـرـقـ كـثـيرـ مـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـمـنـيـ اـنـ لـاـ يـنـزـلـ عـلـيـهـ شـيـءـ فـيـ الـهـةـ قـرـيـشـ - 00:32:22

فـمـنـ اـيـنـ عـرـفـ مـرـسـلـ هـذـهـ الـقـصـةـ بـاـمـنـيـةـ النـبـيـ طـبـعـاـ هـذـاـ غـيـرـ صـحـيـحـ وـلـكـ قـلـ يـاـ اـيـهـ الـكـافـرـوـنـ اـيـنـ نـزـلـتـ؟ نـزـلـتـ فـيـ مـكـةـ خـصـوصـاـ مـعـ  
اـنـعـدـامـ نـقـلـ الصـاحـابةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ التـسـبـيـحـ بـمـاـ جـاءـتـ فـيـ صـدـرـهـ. فـهـذـاـ دـلـيـلـ اـخـرـ عـلـىـ بـطـلـانـ هـذـهـ الـقـصـةـ. يـعـنـيـ هـذـاـ  
شـيـءـ مـنـكـرـ - 00:32:44

لـابـدـ اـنـ نـعـرـفـ فـهـذـهـ الـاـمـرـ مـجـتمـعـةـ مـعـ تـصـرـيـحـ الـائـمـةـ بـبـطـلـانـهـاـ تـجـعـلـنـاـ نـحـكـمـ مـطـمـئـنـينـ بـبـطـلـانـهـاـ وـلـابـدـ فـيـ خـاتـمـةـ هـذـهـ الـمـنـاقـشـةـ اـنـ نـبـيـنـ  
الـصـوابـ فـيـ تـفـسـيـرـ هـذـهـ الـاـيـةـ فـقـدـ اـخـرـ جـلـ الطـبـرـيـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ - 00:33:05

عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـوـلـهـ اـذـ تـمـنـيـ يـلـقـىـ الشـيـطـانـ فـيـ اـمـنـيـتـهـ يـقـولـ اـذـ حـدـثـ القـىـ الشـيـطـانـ فـيـ حـدـيـثـهـ ثـمـ بـيـنـ الطـبـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ هـذـاـ  
الـطـرـيـقـ هـوـ الصـوابـ اـذـ قـالـ فـيـهـ - 00:33:25

عـقـبـ التـفـسـيـرـ الـاـخـيـرـ وـهـذـاـ الـقـوـلـ اـشـبـهـ بـتـأـوـيـلـ الـكـلـامـ بـدـلـالـةـ قـوـلـهـ فـيـنـفـخـ اللـهـ مـاـ يـلـقـىـ الشـيـطـانـ ثـمـ اللـهـ اـيـاتـ عـلـىـ ذـكـرـ اـنـ لـاـنـ الـاـيـاتـ الـتـيـ  
اـخـبـرـ اللـهـ جـلـ ثـنـاؤـهـ اـنـ يـحـكـمـهـ لـاـ شـكـ اـنـهـ اـيـاتـ تـنـزـيلـهـ - 00:33:39

فـمـعـلـومـ ذـكـرـ اـنـ ذـكـرـ اـلـقـىـ الشـيـطـانـ هوـ ماـ اـخـبـرـ اللـهـ تـعـالـىـ ذـكـرـهـ اـنـ هـذـاـ ذـكـرـهـ اـنـهـ نـسـخـ ذـكـرـهـ ثـمـ اـحـكـمـهـ بـنـسـخـهـ ذـكـرـهـ يـعـنـيـ خـواـطـرـ الـتـيـ  
يـحـاـوـلـ اـبـلـيـسـ الـقـيـهـاـ تـذـهـبـ وـلـاـ تـأـخـذـ مـحـلاـ لـاـ فـيـ قـلـبـهـ وـلـاـ عـلـىـ لـسـانـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:33:57

فـتـأـوـيـلـ الـكـلـامـ اـذـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ مـنـ رـسـوـلـ الـىـ لـبـيـنـ الـاـ اـذـ تـلـاـ كـتـابـ اللـهـ وـقـرـأـ اوـ حدـثـ وـتـكـلـمـ القـىـ الشـيـطـانـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ لـلـثـلـاثـةـ  
وـقـرـأـ اوـ فـيـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـنـسـخـ اللـهـ مـاـ يـنـطـقـ شـيـئـاـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـذـهـبـ اللـهـ مـاـ يـرـضـيـ الشـيـطـانـ - 00:34:17

عـلـىـ لـسـانـ نـبـيـهـ وـبـيـطـلـهـ يـعـنـيـ لـاـ يـجـعـلـهـ يـقـولـهـ عـلـىـ لـسـانـهـ اـنـمـاـ تـأـتـيـ الـخـواـطـرـ عـلـىـ الـقـلـبـ فـيـدـفـعـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـلـشـيـخـ مـحـمـدـ نـاـصـرـ الدـيـنـ  
الـالـلـبـانـيـ رسـالـةـ قـيـمـةـ سـمـاـهـاـ نـصـبـ الـمـجـانـيـقـ بـنـصـ قـصـةـ الـغـرـانـيـقـ فـلـتـرـاجـعـ - 00:34:34  
هـذـاـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - 00:34:53